MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

بعض المتغيرات المرتبطة والمحددة لاستفادة الريفيات من المخلفات الغذائية ببعض قري محافظة كفرالشيخ

مني سعد محمد صحصاح*، محمود سعد أحمد الخواص، رضا محيي الدين علي شاهين

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

Received: Jan. 4, 2025 Accepted: Mar. 1, 2025

المستخلص

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة والمحددة لاستفادة الريفيات من المخلفات الغذائية ببعض قري محافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال التعرف على مستوى استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية بقري الدراسة، والتعرف على العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية، وتحديد نسبة اسهام المتغيرات المعنوية في تفسير التباين في مستوى استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية، والتعرف على المعوقات التي تواجههم في هذا المجال.

تم إجراء هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار مركز بطريقة عشوائية فوقع الاختيار على مركز الرياض، ثم تم اختيار ثلاث قري بطريقة عشوائية فكانت قرية أبو راية، وقرية أبو مصطفي، وقرية الحصفة، وبلغ عدد الأسر في القري الثلاثة المختارة ٥٧٣٥ أسرة يمثلون شاملة البحث، وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٥% من شاملة البحث بالقرى المختارة بلغت ٢٨٧ أسرة، وجمعت البيانات البحثية خلال شهري إبريل ومايو ٢٠٢٤م، باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وعرض النتائج، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

كانت أهم النتائج:

1- أن ٣٢,٤% من المبحوثات استفادتهن منخفضة من المخلفات الغذائية, وأن ٥٠,٥ % من المبحوثات استفادتهن متوسطة من المخلفات الغذائية, وأن ١٧,١ % من المبحوثات استفادتهن كبيرة من المخلفات الغذائية.

2- أن هناك ثلاثة متغيرات تفسر ٦٣,٣% من التباين في المتغير التابع، يرجع (٦١,٩%) إلي متغير الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية، (٠,٨%) لمتغير مستوى الطموح، (٠,٦%) لمتغيرالتجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية.

3- تمثلت أهم المعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات عند الاستفادة من المخلفات الغذائية مرتبة تنازلياً وهي: عدم توافر المعلومات الكافية للاستفادة من المخلفات الغذائية بنسبة ٧٦,٧%، وعدم توافر الخبرة اللازمة للاستفادة من المخلفات الغذائية بنسبة ٦٧,٩%، وعدم وجود الوقت الكافى للاستفادة من المخلفات الغذائية بنسبة ٦٣,٤%، وتكلفة إعادة تدوير المخلفات الغذائية للاستفادة منها مرتفعة بنسبة٦١%، المنتجات الناتجة من المخلفات الغذائية ذات جودة منخفضة بنسبة ٥٤,٧% .

الكلمات الاسترشادية: استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية - المخلفات الغذائية - المخلفات.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر مشكلة المخلفات في مقدمة المشاكل البيئية، وذلك بسبب تأثيرها المباشر على صحة الإنسان والمظهر الحضاري العام، وما يترتب على ذلك من انعكاسات خطيرة على التنمية الشاملة نتيجة لتلوث البيئة بكثير من الملوثات والأضرار الناتجة من تراكم القمامة وانتشار

*Corresponding author: monasehsah3@gmail.com

الحشرات والقوارض وإصابة الإنسان بالعديد من الأمراض الصحية وغيرها، ونتعامل يومياً مع كميات هائلة من تلك المخلفات (٢٣ مليون طن قمامة فقط سنوياً على مستوى الجمهورية)، والتي تتزايد كمياتها طرديا مع زيادة عدد السكان ويرتفع محتواها من المواد الضارة التي يصعب التعرف عليها أو الحد من تولدها (أرناؤوط ووفاء، ٢٠١٩: ٥).

وتمثل المخلفات المنزلية كافة الأشياء التى يستغنى عنها ويراد التخلص منها بعد انتهاء الحاجة إليها مثل ورق الجرائد والمجلات القديمة والملابس والمنسوجات المستهلكة، والأثاث الهالك ومعلبات الأغذية الفارغة، والزجاج المكسور أو المستغنى عنه، وأوراق اللف والتغليف والأكياس الورقية والعبوات البلاستيكية، بالإضافة إلى المخلفات اليومية الناتجة عن تحضير وتجهيز الطعام, وفائض الطعام نفسه، وكل ما ينتج عن عمليات تنظيف المنزل من أتربة وقصاصات الورق والأقمشة وخلافه, وتمثل كل هذه المخلفات غير المستفاد منها إشغالا لجزء من المنزل بالإضافة إلى كونها بيئات صالحة لتكاثر الحشرات والميكروبات (عامر،٢٠٢٠: ٢).

وتعد المخلفات المنزلية العضوية مثل بقايا الأطعمة، وبقايا تجهيز الطعام، وتمثل جزءا كبيراً من القمامة المنزلية، ويمكن الاستفادة منها بعدة طرق مثل استخدامها كعلف للدواجن (بندارى، ٢٠٠٦: ٤٤-٤٦).

ونظرا لأن العالم يواجه زيادة مستمرة فى الاحتياجات مع النقص المقابل للموارد مما يثير زيادة الاهتمام باعادة استخدام المخلفات باعتبارها من الموارد المتجددة التى يمكن اعادة استخدامها بدلا من مجرد التخلص منها، ويجب النظر إلى ادارة المخلفات والاستفادة منها فى اطار استراتيجية طويلة الامد للمحافظة على الموارد الطبيعية من ناحية وللمحافظة على البيئة من ناحية آخرى، ولذا بدأ العالم فى تطوير الاساليب الإنتاجية واستغلال كافة النواتج الثانوية الناتجة من المخلفات الغذائية، وتعتبر عملية تدوير المخلفات الغذائية من أهم العمليات الحيوية دخل النظام البيئي للمحافظة على اتزانه (https://jes.journals.ekb.eg).

وتعد التنمية الريفية هي الهدف الذي تتطلع إليه كافة المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية وذلك بالعمل على تطوير الريف باستثمار كافة الموارد المتاحة به سواء كانت مادية أو بشرية، وتعد المرأة الريفية مورداً بشرياً هاماً إذ أنها تمثل ما يقرب من نصف الطاقة البشرية في المجتمع الريفي (رمضان، ٢٠١١: ٢)، حيث أن المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة هى المسئولة الأولى عن حماية البيئة، وفى نفس الوقت هى المسئولة أيضا عن تلوثها، حيث تعتبر من أكثر أفراد الأسرة الريفية تعاملاً مع المخلفات المنزلية سواء من حيث التداول أو التخلص أو الاستفادة منها.

واهتمت استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ بتنمية المرأة الريفية وتعزيز أدوارها سواء داخل نطاق الأسرة أو خارجها نظراً لإرتفاع نسبة الأمية بينها وتحملها لمسؤوليات متعددة في ظل غياب نسبة ليست قليلة من الأزواج عنها، وذلك من خلال زيادة قدرتها على تحمل المسؤولية وتحسين البيئة الاستثمارية للقيام بالعديد من الأنشطة الحياتية بكفاءة، ومن أهم هذه الأنشطة المحافظة علي البيئة المحيطة من خلال تدوير المخلفات الناتجة عنها (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٩: ٩٤).

ونظراً لأن المرأة الريفية هي المسئولة الأولى عن حماية البيئة الريفية ولا سيما البيئة المنزلية، وفى نفس الوقت هي المسئولة أيضا عن تلوثها، حيث تعتبر من أكثر أفراد الأسرة الريفية تعاملا مع المخلفات المنزلية سواء من حيث الإنتاج أو التداول أو التخلص أو الاستفادة منها، وحيث أن التعامل غير الرشيد أو التخلص غير الواعي من هذه المخلفات بأنواعها المختلفة يشكل أحد الجوانب الهامة في المشكلة البيئية الريفية، لأنه لا يتضمن إهدارا لموارد إقتصادية متاحة فحسب بل يتضمن تلويثا خطيراً للبيئة ولعناصرها المختلفة (اسماعيل، ٢٠٢٣: ١٤).

ولهذا يجب تنمية الوعى البيئى للمرأة من خلال تغيير سلوكها تجاه ما يتواجد لديها من مخلفات منزلية بإمدادها بالمعارف والمعلومات والمهارات التى تزيد من قدراتها على الاستفادة من المخلفات الغذائية، فتساعد فى نظافة

البيئة من ناحية, وزيادة دخل الأسرة من ناحية أخرى، ولهذا تسعي الدراسة الحالية لمعرفة مدي استفادة المرأة الريفية من المخلفات الغذائية.

المشكلة البحثية

تعد مصر من أكثر البلدان استيراداً للغذاء، حيث تستورد من الدول الأخرى، وهو الأمر الذي يعرقل الأمن الغذائي المصري نظراً للنمو السكاني المتسارع (مظلوم وآخرون، ٢٠٢١: ١).

وتمثل المخلفات الغذائية فى مصر مشكلة كبيرة ولقد أشارت منظمة الفاو ان الدراسات اثبتت أن متوسط حجم الهدر الغذائى للفرد الواحد فى مصر يبلغ ٩١ كيلو جراما من الطعام سنويا، وفقا لتقديرات المركز الوطني للبحوث الإجتماعية والجنائية https: //www.shorouknews.com، ويرجع الفاقد أثناء الاستهلاك إلى العادات والتقاليد، وقلة الوعي الغذائي والاستهلاكي، وعدم وجود خطة للتسويق، والتخزين غير الملائم، والافتقار إلى المعرفة بشأن كيفية الاستفادة من بقاياً الطعام (شروبه، ٢٠١٩ : ٢٥).

وتمثل المرأ ة الريفية المصرية قوى لا يستهان بها من القوى البشرية، فهي المسؤلة الأولى عن إدارة أسرتها، وتحمل أعباء الحياة، وترشيد الإستهلاك والتأثير على أنماط الإستهلاك الأسري، وهي المسئولة الأولى عن أعمال التغذية وشراء الطعام واعداده وطهيه وتخزينه وتوفير الفائض منه وإعادة استخدامه مرة أخري (أحمد، ٢٠٢٢: ١٤٤٤).

ويأتي العبء الأكبر في تحسين ممارسات التخزين في المنازل، وتكثيف الجهود لمشاركة المرأة الريفية في التصدي لفقد وهدر الغذاء بشكل فعال، وحملات التوعية لتعديل سلوك المستهلك، وإعادة تدوير مخلفات الطعام، وتقليل احجام الوجبات وتحسين إعداد الطعام من الأساليب التي ينبغي اتباعهاً لخفض الهدر والفاقد من الغذاء(الأمم المتحدة، ٢٠١٩: ٨).

وهناك بعض السلوكيات والممارسات الخاطئة التى تمارسها المرأة الريفية حيث اعتدن على جمع المخلفات المنزلية وحرقها فى الشارع أمام المنزل, مما ينتج عنه كمية من الغازات الضارة مثل أول وثانى أكسيد الكربون، والجزيئات الدقيقة، والهيدروكربونات، وأكاسيد الكبريت وغيرها والتى تسبب أضرار خطيرة للإنسان، وعلى الرغم من الجوانب السلبية للمخلفات المنزلية، إلا أن لها بعض الجوانب الإيجابية، فمن بين هذه الجوانب الإيجابية استخدام المخلفات المنزلية العضوية المتمثلة فى بقايا الأطعمة وبقايا تجهيز الطعام والتى تمثل جزءا كبيراً فى القمامة المنزلية كعلف للدواجن، أو استخدامها كبيئة لنمو وإنتاج عيش الغراب المستخدم كغذاء للإنسان والباقى منه يستخدم كعلف للدواجن والماشية، أو استخدامها فى البيوجاز، كما يمكن استخدام طريقة الكمر للمخلفات من أجل الحصول على سماد عضوى, كذلك يمكن الاستفادة من قشور الموالح حيث تلقى فى المش للتخليل أو فى عمل الفطائر أو تستخدم كبديل للفانيليا (عامر،٢٠٢٠: ٥).

كما انتشرت حالياً ظاهرة تجميع الزيوت النباتية المتخلفة من عمليات قلى الطعمية وغيرها من المواد الغذائية ويعاد تصفية هذه الزيوت وتضاف إلى أعلاف الدواجن كمصدر من مصادر الطاقة، ويقوم بعض التجار بخلطها بزيوت رخيصة الثمن لإنتاج نوع رخيص من الصابون يستخدم فى غسل الأطباق (عبد الجواد، ٢٠١٢: ٨٨).

لذا فإن المدخل الرئيسى لحل مشكلة تراكم المخلفات الغذائية تكمن فى تنمية الوعى البيئى لدى المرأة الريفية, وفى تغيير سلوكها تجاه ما يتواجد لديها من مخلفات غذائية, ومشاركتها مشاركة فعالة من خلال تطوير قدرتها ووعيها ومعرفتها ومهارتها، باعتبار أن الاهتمام بالمرأة الريفية فى مصر يعمل على تنمية الأسرة مما يؤدى إلى تنميه وتقدم المجتمع المصرى، ونظراً لأن الريفيات يتباينون فى استخدام المخلفات الغذائية فمن هنا برزت أهمية إجراء الدراسة الحالية من أجل التعرف على مستوى استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية، والتعرف على السلوكيات الإيجابية ومعرفة العوامل التى تدعم تلك السلوكيات الإيجابية ومحاولة تدعيمها، وكذلك الوقوف على السلوكيات السلبية والعوامل التى تؤثر عليها من أجل تلاشيها ومحاولة تقويمها من خلال دراسة مستوى استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية.

ومن هذا المنطلق، ونظرا لندرة البحوث عن مستوى استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية، والعوامل المرتيطة والمحدده لهذه الاستفادة، فإن مشكلة البحث الراهنة تدور حول التساؤلات الآتية: ما هو مستوي استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية بقري الدراسة؟ . وما هي العوامل المرتبطة والمحددة لمستوي استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية ؟ . وماهى المعوقات التي تواجة الريفيات المبحوثات لاستفادتهن من المخلفات الغذائية؟

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي بعض المتغيرات المرتبطة والمحددة لاستفادة الريفيات من المخلفات الغذائية ببعض قري محافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوي استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية بقري الدراسة.
2- التعرف على العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوي استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية.
3- التعرف على العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ومستوي استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية.
4- تحديد نسبة اسهام المتغيرات المعنوية في تفسير التباين في مستوي استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية.
5- التعرف علي المعوقات التي تواجة الريفيات المبحوثات لاستفادتهن من المخلفات الغذائية.

الأهمية التطبيقية للبحث

يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية لسلسة من الدراسات التتبعية والمستقبلية، والتى يمكن إجراؤها للتعرف على مستوى استفادة المرأة الريفية من المخلفات الغذائية، ومن ثم تقديم الحلول والمقترحات اللازمة فى هذا المجال لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من جميع النواحى سواء أكانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو بيئية، أو مهارية، أو غير ذلك مما يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع، هذا فضلاً عن إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنمية مناطق وقرى أخرى تتشابه مع ظروف منطقة الدراسة في مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية، وبالتالي يساعد في إحداث تغيير سلوكي مرغوب للريفيات في مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية في منطقة الدراسة أو في أي منطقة أخرى تتشابه مع ظروفها.

الإطار النظري

يتناول هذا الجزء عرضا لمفهوم المخلفات المنزلية، ومفهوم المخلفات الغذائية، والآثار الناتجة عن التلوث بالمخلفات، ثم مفهوم إعادة التدوير، ودور المرأة فى عملية إعادة التدوير، وأهم المخلفات المطلوب تدويرها داخل المنزل.

أولاً: مفهوم المخلفات المنزلية

وعرفها "وهبي" (٢٠٠١: ١٧٧) بأنها المخلفات الصلبة الناتجة من المنازل والمطاعم والفنادق، وتتألف من فضلات الطعام والزجاج والورق والبلاستيك والمعادن وغيرها، وهي تحتاج إلى جمعها ونقلها ومعالجتها والتخلص منها دون تأخير لأنها في معظمها مواد عضوية قابلة للتعفن، وتعتبر النفايات المنزلية أقل مصادر النفايات خطراً على البيئة والصحة العامة والمياه الجوفية والسطحية، وذلك إذا تم التعامل معها وإدارتها بشكل سليم.

ويعرف "أرناؤوط" (٢٠٠٣: ٨٣) المخلفات المنزلية بأنها هي بقايا الخامات المنزلية التي خرجت عن نطاق الاستعمال والحاجة، وقد ارتفعت كميتها ارتفاعا هائلاً، ويرجع ذلك إلى ثلاثة عوامل: ١- نمو عدد السكان، ٢- تطور المستوى المعيشي، ٣- التطور الاقتصادي.

وعرفها "أبو سعده" (٢٠٠٥ : ٥) بأنها الأشياء المستغنى عنها مؤقتاً، أو الأشياء التى ليست لها فائدة مباشرة حالياً ويجب التخلص منها أو إعادة استخدامها استخداماً آمناً.

وعرف "مازن" (٢٠٠٧: ٧٢) المخلفات بأنها عبارة عن متجمع بطريقة مكشوفة وغير منتظمة فى ركن شارع أو ساحة، وهى عبارة عن فضلات الطعام، وقمامة المنازل، والمتاجر، والحيوانات الميتة، أو الرماد، وما ألقت به الريح من الأوراق وخشاشة الأرض.

ويعرف "بالي ومحمد" (٢٠٠٩: ٥) المخلفات بأنها هي المواد أو الأشياء التي تعتبر غير ذات قيمة للشخص الذي تخلص منها والناتجة من كل الأنشطة اليومية

للإنسان، وتختلف أنواعها من بلد لآخر ومن مدينة إلي أخري داخل البلد الواحدة.

ويذكر "العياصرة" (٢٠١٢: ٢٤٢) أن المخلفات المنزلية هي: المخلفات الناتجة عن المنازل مثل الخضار والفواكه والورق والبلاستيك والتي يجب التخلص منها بسرعة وذلك لوجود مواد عضوية تتعفن وتتصاعد منها الروائح الكريهة وتسبب تكاثر الحشرات والقوارض.

ويعرفها "عامر" (٢٠٢٠ :٤٤) بأنها المواد الناتجة عن الأنشطة اليومية المنزلية التى يراد الاستغناء عنها والتخلص منها مثل: بقايا الطعام وناتج تجهيزه وتحضيره من أوراق وقشور وبذور وغيرها، والملابس والمنسوجات التالفة أو المستغنى عنها كالضيقة والقديمة، والعلب والزجاجات البلاستيكية الفارغة، أو المكسورة، والاكواب والاطباق الزجاجية المكسورة أو المشروخة، أوالبرطمانات الزجاجية المستغنى عنها, والكتب والكراريس القديمة وأوراق الجرائد والمجلات، والكراتين الفارغة، والكراسى، والترابيزات المكسورة، والأثاث القديم المستغنى عنه.

ويعرف "اسماعيل" (٢٠٢٣: ٥٤) المخلفات المنزلية بأنها الأشياء المستغني عنها مؤقتاً أو الأشياء التي ليست لها فائدة مباشرة حالياً، ويجب التخلص منها أو إعادة استخدامها استخداماً أمناً.

ثانياً: مفهوم المخلفات الغذائية

يذكر "عامر" (٢٠٢٠ :٤٧ – ٤٨) أن المخلفات الغذائية هى: كل ما يتبقى من مخلفات تناول الغذاء بالمنزل من بقايا الطعام، وبقايا تجهيزه، وتقشير الخضر والفاكهة، وبذور بعض الفاكهة، وقشور اللب والمكسرات، وبقايا الزيت المستعمل، وجلود الحيوانات كجلود الأضاحى وجلد الأرانب، وبعض أصداف المأكولات البحرية كقشور أم الخلول وأصداف الكابوريا.

ثالثا : الآثار والأضرار الناتجة عن التلوث بالمخلفات المنزلية

تتعدد الآثار والأضرار الناتجة عن التلوث بالمخلفات المنزلية ومنها:

1- **أضرار اجتماعية**: ففى غياب المسكن والبيئة الصحية تنتشر أمراض اجتماعية ونفسية خطيرة, ومن الأمراض الخطيرة الناتجة عن تلوث البيئة فى المناطق العشوائية بعض المشاكل النفسية والاجتماعية مثل الاكتئاب، وسوء استخدام الأدوية والكحول، وانتشار حالات الانتحار، وسوء معاملة الأطفال، وكثرة الخلافات بين الأزواج، وازدياد حالات الانحراف، وتزايد حالات العنف، وانتشار ظواهر مثل التشرد والخروج عن العرف والقانون، والاختلال العقلى والسلوك العنيف, وتنتشر ظاهرة أطفال الشوارع (عبد الجواد، ٢٠١٢ : ٣٨٧).
2- **أضرار صحية**: اتفق كلاً من "أرناؤوط" (٢٠٠٣: ٢٨-٣١)، وبالي ومحمد (٢٠٠٩: ٥)، و"التير" (٢٠١٢: ٢٠) أن المخلفات المنزلية عامة تزداد بزيادة المواد العضوية القابلة للتحلل والتميع والتعفن، وإن عدم العناية بجمعها وتركها لفترة طويلة في المنزل يؤدي إلى أضرار صحية، بالإضافة إلى كونها بيئات صالحة لتكاثر الحشرات والميكروبات فتساعد على انتشار الأمراض التي تؤثر بالسلب على صحة الإنسان.

رابعاً: مفهوم إعادة التدوير

يري "الصرماني" (٢٠٠٤: ٤) أن إعادة التدوير: هي عملية إعادة تصنيع واستخدام المخلفات سواء المنزلية أو الصناعية أو الزراعية وذلك لتقليل تأثير هذه المخلفات وتراكمها على البيئة، وتتم هذه الطريقة بتصنيف المخلفات على أساس المواد الخام الموجودة بها، ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدة.

ويوضح "أبو سعدة" (٢٠٠٥: ١٠٩) التدوير بأنه عملية معالجة الخامات المستخدمة مثل المخلفات المنزلية أو الزراعية أو الصناعية، وإعادة تصنيعها وتحويلها إلى منتجات مفيدة للإنسان لتقليل تراكمها وبالتالي الحد من التلوث البيئي.

ويعرف "الكواري وسارة" (٢٠١٠: ١١٢) التدوير بأنه استخلاص بعض مكونات النفايات أو فرزها وإعادة تصنيعها أو معالجتها بغرض الاستفادة منها مباشرة أو استخدامها كمواد خام في إنتاج مواد ذات فائدة إقتصادية وبيئية بدلاً من رميها أو دفنها في مرادم النفايات.

وعرف "عامر" (٢٠٢٠: ٥٥) عملية تدوير المخلفات بأنها عملية الاستفادة من المخلفات المنزلية من خلال استخدامها كما هى، أو معالجتها واعادة تصنيعها مرة أخرى، بهدف تقليل آثارها السلبية على البيئة وتحقيق الاستفادة البيئية والمادية والمعنوية من خلال اعادة تدويرها.

ويعرف "اسماعيل" (٢٠٢٣: ٧٢) عملية التدوير علي أنه عملية معالجة الخامات المستخدمة مثل المخلفات المنزلية أو الزراعية أو الصناعية وإعادة تصنيعها وتحويلها إلى منتجات مفيدة للإنسان لتقليل تراكمها وبالتالي الحد من التلوث البيئي.

خامساً: طرق تخلص المرأة الريفية من المخلفات المنزلية

يشير "الطنوبي" (٢٠٠١: ١٣١- ١٣٥) إلي طرق تخلص المرأة الريفية من المخلفات المنزلية وما تسلكه حيال تلك النفايات بأسلوب حضاري يساهم في الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث ومنها:

أ- **التخلص من مخلفات المائدة:** تتسم المرأة الريفية بالكرم الشديد فهي تعد أنواع مختلفة من الطعام وبكميات كثيرة بما يفوق حاجة الأسرة وينتج عن ذلك بقايا من الطعام في شكل خبز أو أرز أو مكرونة وخضار مطهي وسلطات وحلويات ... الخ يستلزم التخلص منها في وقت ما، وهنا يجب توجيه هذه النفايات أو بقايا المائدة إلى تغذية الطيور المنزلية لإنتاج البيض واللحم وفي هذا السلوك استثمار لبقايا الطعام كما أنه أسلوب جيد لتوفير حاجات الأسرة من البروتين الحيواني ونظافة للمنزل والقرية ووقاية من الروائح الكريهة أو العشرات أو الفئران والقطط والكلاب الضالة.

ب- **التخلص من المخلفات الزراعية:** ويقصد بالمخلفات الزراعية هنا بقايا المحاصيل والخضر والفاكهة كالبصل والثوم والبطاطس والطماطم والشعير والفول ... الخ، والتي لا تصلح للزراعة في الموسم الجديد، أو للاستخدام الآدمي، فتقدم غذاء للطيور والدواجن المنزلية، أوعليقة للحيوان أو الماعز والاغنام.

ج- **التخلص من مخلفات الذبائح:** يلجأ الناس في بعض المناسبات إلى ذبح شاه أو ماعز أو أكثر فينتج عنها دم وفضلات الأحشاء أو الكرش وجلد وحوافر ويؤدي إلقاء هذه النفايات في عرض الشارع إلى تجمع الذباب وصدور روائح كريهة تعكر صفو المنطقة والشعور بالضيق والاشمئزاز من منظرها لذا يجب بيع الجلد أو تنظيفه واستخدامه كفرشة، وأما مخلفات الكرش والدم فيمكن دفنها في كومة السماد البلدي لتتحول إلى سماد عضوي يستخدم في تسميد التربة.

سادساً: دور المرأة فى عملية إعادة التدوير

يعد التخلص من المخلفات المنزلية مسئولية المرأة فى المقام الأول حيث أن هذه المخلفات متعددة الخواص ومتباينة الأضرار والأحجام، فالتخلص منها يجب أن يكون وفق سلوك صحيح بما لا يتعارض مع نظافة البيئة، وبحيث يعاد استخدام بعضها لزيادة دخل الأسرة إن أمكن (الطنوبى، ٢٠٠١ :١٣٠).

فمن الأدوار المهمة التى تقوم بها المرأة الحفاظ على البيئة الداخلية للمنزل من التلوث حيث أن سلوك المرأة داخل المنزل يمكن أن يضاعف أو يكافح التلوث داخل المنزل لأن المرأة (فى مجتمعنا) داخل المنزل هى التى تقوم بأغلب الأنشطة داخله، وان عليها عبء التخلص الآمن من المواد الغير مرغوب فيها أولا بأول وعدم تراكمها مثل الملابس القديمة، والكتب والمجلات والصحف، والأكياس البلاستيكية بالإضافة إلى المخلفات اليومية الناتجة عن تخمر وتعفن المخلفات العضوية وما يصاحبها من روائح غير مقبولة وجاذبة للحشرات الضارة والزواحف (ميخائيل، ٢٠١١ :٧٩-٨٢).

وتلعب المرأة دور رئيسياً فى تدوير مخلفات المنزل، وفى توصيلها إلى أماكن التدوير، وهى تعلم أطفالها أهداف إستراتيجية التدوير ومنافعها للأسرة والمجتمع والبيئة, كما أن دورها قد يمتد إلى تعليم الزوج أو تحفيزه لإجراء عملية التدوير وتشجيع الأطفال على ذلك، بل وتشجيع الجيران والمجتمع الذى تعيش فيه على القيام بعملية التدوير، وهكذا تعتبر المرأة فى هذه الحالة هى المحرك الأول لتحفيز أفراد العائلة والجيران على نجاح عملية التدوير واسترجاع المخلفات (عبد الجواد، ٢٠١٢ :١٢٥).

الفروض البحثية

بناءاً على الاستعراض المرجعي، وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة وما أسفر عنه الإطار النظري ووفقاً لأهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية الآتية:

١- توجد علاقة إرتباطية ومعنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، ودرجة التفرغ لمهنة الزراعة، والدخل الشهري النقدي للمبحوثة، والحيازة الزراعية للمبحوثة، وملكية الأجهزة المنزلية، والحيازة الحيوانية، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والقيادية، والتعرض لمصادر المعلومات، ودافعية الإنجاز، ومستوي الطموح، والتجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية، وتوفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية، والوعي بأضرار المخلفات الغذائية، والاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية والمتغير التابع مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية.

٢- توجد علاقة إرتباطية ومعنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية.

٣ - تسهم كل من المتغيرات المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الكلي في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية

ولاختبار صحة الفروض البحثية تم وضع الفروض الاحصائية المناظرة لكل منها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

تتضمن الطريقة البحثية إجراءات الدراسة الميدانية من حيث أسلوب ونوع الدراسة، ومنطقة البحث، وشاملة البحث وعينته، وأسلوب جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وقياس المتغيرات البحثية.

أولاً: أسلوب ونوع الدراسة

تم استخدام طريقة المسح الإجتماعي بالعينة في هذا البحث، باعتباره الأسلوب الملائم لاختبار فروض البحث الحالي وتحقيق أهدافه، ويعد هذا البحث دراسة وصفية تحليلية يهدف إلى اكتشاف وتوصيف مستوى استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية في قرى الدراسة والعوامل المؤثرة عليها.

ثانياً: منطقة البحث

تم اختيار محافظة كفرالشيخ مجالا للبحث لوجود محطة بحثية بها ويوجد بها عدد من الباحثين الذين يقومون بجمع البيانات، وقد يسهم ذلك في توفير الوقت والجهد والنفقات اللازمة لإتمام الدراسة الميدانية، حيث تم اختيار مركز إداري من بين المراكز الحادي عشر التي تشتمل عليهم المحافظة بطريقة عشوائية هو مركز الرياض، وتم اختيار ثلاث قري بطريقة عشوائية فوقع الاختيار على قرية أبو راية، وقرية أبو مصطفي، وقرية الحصفة.

ثالثاً: شاملة البحث وعينته

بلغ عدد الأسر في القري الثلاثة المختارة (٥٧٣٥) أسرة يمثلون شاملة البحث، وتحددت شاملة البحث بأنها تمثل جميع الأسر في القري الثلاثة المختارة وقت إجراء الدراسة، وقد تم تحديد حجم عينة البحث، وتم تحديد حجم العينة بنسبة ٥% وبتطبيقها تبين أن حجم العينة هو (٢٨٧) أسرة تم توزيعهم على القرى الثلاثة المختارة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لكل قرية وتم توزيع هذا العدد علي قري الدراسة حسب نسبة تمثيل كل منها في شاملة البحث كما بالجدول رقم (١)، فبلغ حجم العينة في قرية أبو راية (١١٨) أسرة، وقرية أبو مصطفي (٨٤) أسرة، وقرية الحصفة (٨٥) أسرة، واعتبرت الريفيات المبحوثات (المتزوجات، أو المطلقات، أو الأرامل) فى أسر العينة هن وحدات البحث لأنهن أكثر دراية بالمنزل وشئونه وأكثر تعاملاً مع المخلفات الغذائية، وفى حالة وجود أكثر من سيدة تم ترشيح واحدة من قبل الأسرة.

جدول (١): يوضح عينة البحث.

اسم المركز	اسم القرية	عدد سكان القرية	عدد الأسر بالقرية	حجم العينة بنسبة ٥ %
الرياض	أبو راية	٩٥٣٢	٢٣٥٤	١١٨
	أبو مصطفي	٦٨٢٦	١٦٨٥	٨٤
	الحصفة	٦٨٧١	١٦٩٦	٨٥
الإجمالي		٢٣٢٢٩	٥٧٣٥	٢٨٧

المصدر : المجلس القومي للسكان فرع محافظة كفرالشيخ ٢٠٢٤/١/١م

رابعاً: أسلوب جمع البيانات

تم إعداد استمارة بحث لاستخدامها في جمع البيانات البحثية المطلوبة بواسطة المقابلة الشخصية، وتضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة قصد بها الحصول علي بيانات لقياس المتغيرات المستقلة التي شملها البحث ، كما تضمنت مجموعة من الأسئلة يقصد بها الحصول علي بيانات لقياس المتغيرات التابع، عن محاور متغير مركب استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية والتي تتمثل في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، ومعوقات الاستفادة من المخلفات الغذائية في قرى الدراسة والعوامل المؤثرة عليها، وتم جمع بيانات هذا البحث خلال شهري ابرايل ومايو ٢٠٢٤م.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد مراجعة البيانات وتفريغها وترميزها تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات وعرض النتائج واستخدم كل من: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط ، ومعامل الانحدار الخطي المتعدد والانحدار التدريجي الصاعد.

سادساً: قياس المتغيرات البحثية

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية والتي أتيح للباحثين الاطلاع عليها، وانطلاقاً من طبيعة هذا البحث وأهدافه فقد أستقر الرأي على اختيار عدد من المتغيرات البحثية جدول رقم (٢) وهي:

١- **سن المبحوثة:** وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير السن (٣٨,٨٢) سنة، وبانحراف معياري قدره (٩,٢٧) سنة، وقد تراوح المدى لسن المبحوثين ما بين (٢٤- ٦٠) سنة.

2- **الحالة التعليمية للمبحوثة:** ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمتها المبحوثة بنجاح، وتم قياسه بعدد الدرجات وتم إعطاء المبحوث الأمية (صفر)، والذي تقرأ وتكتب (٤ درجات) في مستوى من أكمل الصف الرابع الابتدائي، والمتعلم أعطى درجات تساوى عدد السنوات التي أتمها بنجاح في التعليم الانتظامي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الحالة التعليمية للمبحوثة (٤,٩٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (٦,٣١) درجة، وقد تراوح المدى لعدد سنوات تعليم المبحوثين ما بين (صفر- ١٨) درجة.

٣- **درجة التفرغ لمهنة الزراعة:** ويقصد به إذا كانت المبحوثة تعمل بالزراعة كل الوقت أو بعض الوقت أو لا تعمل، وأعطي الدرجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير درجة التفرغ لمهنة الزراعة (٢,٣٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (٠,٧٧) درجة، وقد تراوح المدى لدرجة التفرغ لمهنة الزراعة ما بين (١- ٣) درجة.

٤- **الدخل الشهري النقدي للمبحوثة:** ويقصد به إجمالى الدخل الشهرى النقدي للمبحوثة، وتم قياسه بإجمالي الدخل الشهري النقدي التى تحصل عليه المبحوثة بالجنية المصري سواء كان مصدره الوظيفة أو العمل بأجر أو أي مصدر آخر للدخل النقدي خاص بالمبحوثة، وذلك وقت جمع البيانات، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الدخل الشهري النقدي للمبحوثة (١٨٩٨,٩٥) جنية، وبانحراف معياري قدره (٢٠٥٧,٨١) جنية، وقد تراوح المدى للدخل الشهري النقدي للمبحوثة ما بين (صفر - ٦٠٠٠) جنيه.

٥- **الحيازة الزراعية للمبحوثة:** ويقصد بها مقدار ما تمتلكه المبحوثة من أرض زراعية وتم قياسها بالقيراط، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مساحة الحيازة الزراعية الملك (بالقيراط) التي تحوزها هي، واستخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن إجمالي ملكية الأرض الزراعية التي تمتلكها المبحوثة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الحيازة الزراعية للمبحوثة (٧,٥٧) قيراط ، وبانحراف معياري قدره (١٠,٩٢) قيراط ، وقد تراوح المدى للحيازة الزراعية للمبحوثة ما بين (صفر- ٤٤) قيراط.

6- **ملكية الأجهزة المنزلية:** أعدت قائمة تتضمن (٢٤) جهازاً عصريا، وطلب من كل مبحوثة أن تحدد ما تمتلكه الأسرة من هذه الأجهزة، وتم إعطاء (ثلاث) درجات عن ملكية كلاً من (الشاشة، والبوتاجاز، والغسالة الأتوماتيك، والتكييف، والثلاجة، والديب فريزر)، وإعطاء (درجتان) عن ملكية كلاً من (التليفزيون، والكمبيوتر، والدش، وصلة الانترنت، والغسالة نصف أتوماتيك، والسخان) أما باقى الأجهزة وهى (الراديو، والغسالة العادية، والمروحة، والدفاية، والمكنسة الكهربائية، والخلاط، فرن الغاز، وفرن الكهرباء، ومضرب البيض، والمكواة، والموبايل، والتليفون الأرضى) فأعطيت (درجة واحدة) عن ملكية

كل منها، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير ملكية الأجهزة المنزلية (٣٢,٠٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (٩,٧٤) درجة، وقد تراوح المدى لملكية الأجهزة المنزلية ما بين (١٤- ٥٥) درجة.

٧- **الحيازة الحيوانية:** وتم قياسها بتعديل أعداد الحيوانات التي في حوزة الأسرة من جاموس وأبقار وجمال وحمير وغنم وماعز إلي وحدات حيوانية تعبر عن الحيازة الحيوانية في صورة كمية ، وتم استعمال المعيار المستخدم كما في دراسة (بالي، ١٩٩٦) نقلاً عن دراسات الإنتاج الحيواني لتحويل الحيازة الحيوانية إلي وحدات حيوانية، وفقاً لهذا المعيار أعتبر كلاً من الجاموس الكبير(سنتين فأكثر) مساوياً ل(١,٢٥) وحدة حيوانية، الجاموس المتوسط (سنة- أقل من سنتين) مساوياً ل(٠,٦) وحدة حيوانية، الجاموس الصغير(أقل من سنة) مساوياً ل(٠,٣) وحدة حيوانية، واعتبرت البقرة الكبيرة (سنتين فأكثر) مساوية لوحدة حيوانية (واحدة)، والبقرة المتوسطة (سنة - أقل من سنتين) مساوية ل(٠,٥) وحدة حيوانية، والبقرة الصغيرة (أقل من سنة) مساوية ل(٠,٢٥) وحدة حيوانية، أعتبر الجمل مساوياً ل(٠,٧٥) وحدة حيوانية، أعتبر رأس الغنم مساوياً ل(٠,١) وحدة حيوانية، أعتبر رأس الماعز مساوياً ل(٠,٠٧) وحدة حيوانية، أعتبر الحمار مساوياً ل(٠,٢٥) وحدة حيوانية، وتم قياس الحيازة الحيوانية بجمع وحدات الحيوانات التي بحوزة الأسرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الحيازة الحيوانية (٠,٢٠) وحدة حيوانية، وبانحراف معياري قدره (٠,٦٣) وحدة حيوانية، وقد تراوح المدى للحيازة الحيوانية ما بين (صفر- ٤,٢١) وحدة حيوانية.

٨- **السلوك الاستكفائى المنزلى:** ويقصد به قيام المبحوثة بتصنيع بعض المنتجات داخل المنزل مثل صناعة الحلويات والمربات والمخللات وتجفيف وتجميد الخضروات وعمل صلصة الطماطم وهي رخيصة، وعمل الفول والطعمية، والاكتفاء من البيض واللحم من خلال تربية الدواجن والحيوانات وتخزين وتوفير الحبوب، وقد قيس هذا المتغير من خلال عشر عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت استجابة المبحوثة على مقياس مكون من أربعة استجابات وهى (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) درجة على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير السلوك الاستكفائى المنزلى (١٩,٣٤) درجة، بانحراف معيارى قدره (٤,٠٧) درجة، وقد تراوح المدى للسلوك الاستكفائى المنزلى ما بين (٣٠-١١) درجة.

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سن المبحوثة	٣٨,٨٢	٩,٢٨
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	٤,٩٨	٦,٣١
٣	درجة التفرغ لمهنة الزراعة	٢,٣٧	٠,٧٧
٤	الدخل الشهري النقدي للمبحوثة	١٨٩٨,٩٥	٢٠٥٧,٨١
٥	الحيازة الزراعية للمبحوثة	٧,٥٧	١٠,٩٢
٦	ملكية الأجهزة المنزلية	٣٢,٠٨	٩,٧٤
٧	الحيازة الحيوانية	٠,٢٠	٠,٦٣
٨	السلوك الاستكفائي المنزلي	١٩,٣٤	٤,٠٧
٩	القيادية	١٩,٤٠	٣,٥٩
١٠	التعرض لمصادر المعلومات	٢٥,٤٨	٤,٠٠
١١	دافعية الإنجاز	١٣,٧٠	٢,٣٧
١٢	مستوي الطموح	٣٠,٠٦	٣,٦٥
١٣	التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية	١٤,٨٩	٢,٧١
١٤	توفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية	٢,٥١	١,٢٤
١٥	الوعي بأضرار المخلفات الغذائية	٢٤,٤٦	٤,١٢
١٦	الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية	٢٦,٧٢	٣,٢٦

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

٩- القيادية: ويقصد بها قدرة المبحوثة على التأثير على أفراد أسرتها والمحيطين بها، وقد قيس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من عشر عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت استجابة المبحوثة على مقياس مكون من أربعة استجابات وهى (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) درجة على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير القيادية (١٩,٤٠) درجة، بانحراف معيارى قدره (٣,٥٩) درجة، وقد تراوح المدى للقيادية ما بين (٣٠-١٤) درجة.

١٠- التعرض لمصادر المعلومات: ويقصد بها درجة تعرض المبحوثات لعدد (١٢) مصدر من مصادر المعلومات التي ترجع إليها للحصول علي المعلومات الخاصة بالاستفادة من المخلفات الغذائية سواء كانت مصادر رسمية أو غير رسمية، وانفتاحهن على العالم المحيطين بهن، وقد قيس هذا المتغير من خلال أثني عشر عبارة تدور حول تعرض المبحوثة لمصادر المعلومات، وكانت الاستجابات هى (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) درجة على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير التعرض لمصادر المعلومات (٢٥,٤٨) درجة، بانحراف معيارى قدره (٤,٠٠) درجة، وقد تراوح المدى للتعرض لمصادر المعلومات ما بين (١٦- ٣٣) درجة.

١١- دافعية الإنجاز: ويقصد بها مدي سعي المبحوثة ومثابرتها في سبيل تحقيق أهدافها، وقد قيس هذا المتغير من خلال ستة عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت الاستجابات هى (موافقة، سيان، غير موافقة)، وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) درجة على الترتيب, وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير دافعية الإنجاز (١٣,٧٠) درجة، بانحراف معيارى قدره (٢,٣٧) درجة، وقد تراوح المدى لدافعية الإنجاز ما بين (٨- ١٨) درجة.

١٢- مستوي الطموح: ويقصد به مدي رغبة المبحوثة وتطلعها إلي الأفضل لتحقق مستوي اقتصادي واجتماعي أفضل لها ولأفراد أسرتها، وقد قيس هذا المتغير من خلال أثني عشر عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت الاستجابات هى (موافقة، سيان، غير موافقة)، وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير مستوي الطموح (٣٠,٠٦) درجة، بانحراف معيارى قدره (٣,٦٥) درجة، وقد تراوح المدى لمستوي الطموح ما بين (١٧- ٣٦) درجة.

١٣- التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية: ويقصد بها درجة تنفيذ المبحوثة للأفكار الجديدة والمستحدثة تجاه ما يتواجد لديهن من المخلفات الغذائية، وقد قيس هذا المتغير من خلال ست عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت استجابات المبحوثة على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى (انفذها فورا، انتظر لما حد ينفذها، لا انفذها)، وقد اعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، وجمعت البنود للحصول على الدرجة الكلية للتجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية (١٤,٨٩) درجة، بانحراف معيارى (٢,٧١) درجة، وقد تراوح المدى للتجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية ما بين (٨- ١٨) درجة.

١٤- توفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية: ويقصد بها توفر التسهيلات المقدمة من المجتمع لأفراده مما يسهل عليهم الاستفادة أو التخلص من المخلفات الغذائية، وقد قيس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ستة عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت استجابات المبحوثة على مقياس ثنائى (توجد، لا توجد)، وقد أعطيت لها الدرجات (١، صفر) درجة على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير توفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية (٢,٥١) درجة، بانحراف معيارى (١,٢٤) درجة، وقد تراوح المدى لتوفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية ما بين (١- ٦) درجات.

١٥- الوعي بأضرار المخلفات الغذائية: ويقصد به مدي وعي المبحوثات بأضرار المخلفات الغذائية ومدي تأثيرها علي صحة أفراد الأسرتها والبيئة المحيطة بها، وقد قيس هذا المتغير من خلال عشر عبارة تدور حول هذا المعني، وكانت الاستجابات هى (أعرف, إلي حد ما, لا أعرف), وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) درجة على الترتيب, وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير الوعي بأضرار المخلفات الغذائية (٢٤,٤٦) درجة, بانحراف معيارى قدره (٤,١٢) درجة، وقد تراوح المدى للوعي بأضرار المخلفات الغذائية ما بين (١٢- ٣٠) درجة.

١٦- الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية: ويقصد به ميل المبحوثة نحو التعامل مع المخلفات الغذائية، وقد قيس هذا المتغير من خلال أثني عشر عبارة تدور حول اتجاه المبحوثات نحو التعامل مع المخلفات الغذائية، وكانت الاستجابات هى (موافقة، موافقة إلى حد ما، غير موافقة)، وقد أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) درجة على الترتيب للعبارات الموجبة (٢، ٤، ٥، ١١), بينما أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) درجة على الترتيب للعبارات السالبة (١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢)، وتم جمع البنود الإثني عشر للحصول على الدرجة الكلية للمتغير، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية (٢٦,٧٢) درجة، بانحراف معيارى (٣,٢٦) درجة، وقد تراوح المدى للاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية ما بين (١٧- ٣٢) درجة.

١٧- الاستفادة من المخلفات الغذائية: ويقصد به مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية المنزلية، وقد قيس هذا المتغير من خلال عشرين عبارة تدور حول استفادة المبحوثات من المخلفات الغذائية وهي: ١- بواقي تنظيف الخضر والفاكهة ٢- الخبز البلدي الفائض ٣- بواقي الخبز الفينو ٤- قشر الموالح (البرتقال – الليمون– اليوسفي) ٥- قشر الرمان ٦- قشر البيض٧- بواقي الزيت المستعمل ٨- نوي البلح ٩- بذرة المانجو ١٠- الردة (النخالة) ١١- نوي المشمش والخوخ ١٢- بواقي المائدة ١٣- قشر البطيخ ١٤- قشر الموز ١٥- قشر الخيار ١٦- قشر اللب والمكسرات ١٧- أصداف أم الخلول ١٨- بواقي تجهيز وتحضير الطعام ١٩- فروة الأغنام والماعز ٢٠- فروة الأرانب، وكانت الاستجابات هى (لا يوجد استفادة، استفادة منخفضة، استفادة متوسطة، استفادة كبيرة)، وقد أعطيت لها الدرجات (صفر، ١، ٢، ٣) درجة على الترتيب، وتم جمع البنود العشرين للحصول على الدرجة الكلية لمستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمتغير الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية (٢٧,٠٢) درجة، بانحراف معيارى (٣,٥٥) درجة، وقد تراوح المدى لمستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية ما بين (١٨-٤٠) درجة.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للمبحوثات في منطقة الدراسة

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثات قد تركزوا في فئة السن المتوسطة ونسبتهن ٤٨,٨%، وكما أتضح أن أكثر من نصف المبحوثات ذوي مستوى تعليمي متوسط ونسبتهن٥٠,٥%، وأن ٥٤,٧% من المبحوثات مهنتهن الرئيسية الزراعة، وأن أكثر من نصف المبحوثات لا يحصلن علي دخل خاص بهن منخفض ونسبتهن ٥٠,٥%، وأن غالبية المبحوثات ونسبتهن ٥٧,٨% ليس لديهن حيازة زراعية خاصة بيهن، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات ونسبتهن ٤٧,٤% حيازتهن للأجهزة المنزلية متوسطة, وأن الغالبية العظمي من المبحوثات ليس لديهن حيازة حيوانية ونسبتهن ٨٥,٤%، أن ما يقرب من نصف المبحوثات ونسبتهن ٤٩,٥% سلوكهن الاستكفائي المنزلي متوسط ، كما تبين النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات ونسبتهن ٥٥,٤% درجة قيادتهن منخفضة, وأن ٤٧% من المبحوثات درجة تعرضهن لمصادر المعلومات متوسطة, وأن ٤٤,٩% من المبحوثات يقعون في فئة دافعية الانجاز المتوسطة، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات ونسبتهن ٥٣,٣% مستوهن الطموحي مرتفع, وأن الغالبية العظمى من المبحوثات ونسبتهن ٥٩,٢% يقعون في فئة التجديدية المرتفعة، كما تبين النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات ونسبتهن ٥٣,٧% يقعون في فئة توفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية المتوسطة، وأن ٥١,٦% من المبحوثات وعيهن بأضرار المخلفات الغذائية مرتفع، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات اتجاههن نحو التعامل مع المخلفات الغذائية البيئة مرتفع.

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن الشخصية المميزة للاستفادة من المخلفات الغذائية

م	المتغيرات	الفئات	عدد	%	م	المتغيرات	الفئات	عدد	%
١	سن المبحوثة	صغير(٢٤ - ٣٥) سنة	٩٦	٣٣,٥	٩	القيادية	منخفضة (١٤- ١٩) درجة	١٥٩	٥٥,٤
		متوسط (٣٦- ٤٨) سنة	١٤٠	٤٨,٨			متوسطة (٢٠ - ٢٤) درجة	١٠٢	٣٥,٥
		كبير(٤٩ - ٦٠) سنة	٥١	١٧,٧			مرتفعة (٢٥ - ٣٠) درجة	٢٦	٩,١
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	أمية	٨٠	٢٧,٩	١٠	التعرض لمصادر المعلومات	منخفضة (١٦- ٢١) درجة	٥٠	١٧,٤
		يقرا ويكتب	٢٨	٩,٨					
		ثانوي	١٤٥	٥٠,٥			متوسطة (٢٢ - ٢٧) درجة	١٣٥	٤٧
		جامعي (فأكثر)	٣٤	١١,٨			مرتفعة (٢٨ - ٣٣) درجة	١٠٢	٣٥,٦
٣	درجة التفرغ لمهنة الزراعة	تعمل كل الوقت	١٥٧	٥٤,٧	١١	دافعية الإنجاز	منخفضة (٨ - ١١) درجة	٥١	١٧,٨
		تعمل بعض الوقت	٧٨	٢٧,٢			متوسطة (١٢ - ١٤) درجة	١٢٩	٤٤,٩
		لا تعمل بالزراعة (موظفة)	٥٢	١٨,١			مرتفعة (١٥ - ١٨) درجة	١٠٧	٣٧,٣
٤	الدخل الشهري النقدي للمبحوثة	لا يحصلن علي دخل نقدي	١٤٥	٥٠,٥	١٢	مستوي الطموح	منخفض (١٧ - ٢٣) درجة	٢٦	٩,١
		منخفض (٢٠٠٠- أقل من ٣٥٠٠) جنية	٥٧	١٩,٩					
		متوسط (٣٥٠٠- أقل من ٥٠٠٠) جنية	٥١	١٧,٨			متوسط (٢٤ - ٢٩) درجة	١٠٨	٣٧,٦
		مرتفع(٥٠٠٠ فأكثر) جنية	٣٤	١١,٨			مرتفع (٣٠ - ٣٦) درجة	١٥٣	٥٣,٣
٥	الحيازة الزراعية للمبحوثة	ليس لديهن حيازة زراعية خاص بيهن	١٦٦	٥٧,٨	١٣	التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية	منخفضة (٨ - ١١) درجة	٢٩	١٠,١
		صغيرة (٦ - ١٨) قيراط	٧٢	٢٥,٢					
		متوسطة (١٩- ٣١) قيراط	٣٤	١١,٨			متوسط (١٢ - ١٤) درجة	٨٨	٣٠,٧
		كبيرة (٣٢ - ٤٤) قيراط	١٥	٥,٢			مرتفع (١٥ - ١٨) درجة	١٧٠	٥٩,٢
٦	ملكية الأجهزة المنزلية	منخفضة (١٤ - ٢٧) درجة	١٠١	٣٥,٢	١٤	توفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية	منخفض (١- ٢) درجة	٧٢	٢٥,١
		متوسطة (٢٨ - ٤١) درجة	١٣٦	٤٧,٤					
		مرتفعة (٤٢ - ٥٥) درجة	٥٠	١٧,٤			متوسط (٣ - ٤) درجة	١٥٤	٥٣,٧
							مرتفع (٥ - ٦) درجة	٦١	٢١,٢
٧	الحيازة الحيوانية	بدون حيازة حيوانية	٢٤٥	٨٥,٤	١٥	الوعي بأضرار المخلفات الغذائية	منخفض (١٢ - ١٧) درجة	٢٧	٩,٤
		صغيرة (٠,٠٧- لأقل من ٢) وحدة	٣١	١٠,٨					
		متوسطة (من ٢وحدة فأكثر	١١	٣,٨			متوسط (١٨ - ٢٤) درجة	١١٢	٣٩
							مرتفع (٢٥ - ٣٠) درجة	١٤٨	٥١,٦
٨	السلوك الاستكفائي المنزلي	منخفض (١١ - ١٧) درجة	١٠٠	٣٤,٨	١٦	الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية	منخفض (١٧ - ٢١) درجة	٣٦	١٢,٥
		متوسط (١٨ - ٢٣) درجة	١٤٢	٤٩,٥					
		مرتفع (٢٤ - ٣٠) درجة	٤٥	١٥,٧			متوسط (٢٢ - ٢٧) درجة	١١١	٣٨,٧
							مرتفع (٢٨ - ٣٢) درجة	١٤٠	٤٨,٨

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

ثانياً: مستوى استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية بمنطقة الدراسة

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) أن مستوى استفادة الريفيات المبحوثات من المخلفات الغذائية تراوحت ما بين (١٨- ٤٠) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي ٢٧,٠٢ درجة، وبإنحراف معياري قدره ٣,٥٥ درجة، وقد تراوح المدى النظري لمستوى استفادة المبحوثات من المخلفات الغذائية ما بين (٢٠- ٦٠) درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى إستفادتهن من المخلفات الغذائية إلى ثلاثة فئات، حيث وجد أن ٣٢,٤% من إجمالي المبحوثين إستفادتهم منخفضة من المخلفات الغذائية، وأن ٥٠,٥ % من إجمالي المبحوثات إستفادتهن متوسطة من المخلفات الغذائية، وأن ١٧,١ % من إجمالي المبحوثات إستفادتهن كبيرة من المخلفات الغذائية.

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي إستفادتهن من المخلفات الغذائية.

م	الفئات	التكرار	%
١	استفادة منخفضة (١٨ - ٢٥) درجة	٩٣	٣٢,٤
٢	استفادة متوسطة (٢٦ - ٣٢) درجة	١٤٥	٥٠,٥
٣	استفادة كبير (٣٣ - ٤٠) درجة	٤٩	١٧,١
	الإجمالي	٢٨٧	١٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن منوال توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إستفادتهن من المخلفات الغذائية يقع في فئة الاستفادة المتوسطة.

ثالثاً: العلاقات الإرتباطية وتفسير التباين للمتغيرات المستقلة المرتبطة بمستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية

وبإستعراض النتائج الخاصة بالعلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) وجود علاقة طردية معنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين السلوك الاستكفائي المنزلي، والتعرض لمصادر المعلومات، ومستوي الطموح، والتجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية، وتوفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية، والوعي بأضرار المخلفات الغذائية، والاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، كما تبين وجود علاقة طردية معنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين ملكية الأجهزة المنزلية، والقيادية، ودافعية الإنجاز ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، ومن جهة أخري لم يتبين وجود علاقة إرتباطية معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة الأخري ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية.

وتظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع مقدارها ٠,٨٠٦، واستناداً إلى قيمة (ف) والتي بلغت ٣١,٢٧١ فأن هذه القيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١)، وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت ٠,٦٥٠ إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦٥% من التباين في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنوياً في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، إلا أن هذه النتيجة تبين أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير ٣٥% من التباين في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من البحث والتقصي للتعرف على تلك المتغيرات.

وباستعراض قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري وقيم (ت) المقابلة لاختيار معنوياتها الاحصائية جدول (٥) يتضح معنوية معاملات الانحدار الجزئي المعياري لكل من مستوي الطموح، والتجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية، وتوفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية، والاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية.

جدول (٥): معاملات الارتباط البسيط والانحدار بين المتغيرات المستقلة ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية.

م	المتغيـــرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري β	قيمة (ت)
١	ســـن المبحوثة	٠,٠٠٤ -	٠,٠٠٨ -	٠,٠٢١ -	٠,٥٠٨ -
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,٠٥٦ -	٠,٠٠٧ -	٠,٠١٢ -	٠,٣١٤ -
٣	درجة التفرغ لمهنة الزراعة	٠,٠١٠	٠,٠٨٤	٠,٠١٨	٠,٤٩١
٤	الدخل الشهري النقدي للمبحوثة	٠,٠١٩	٢,٧٩١	٠,٠١٦	٠,٤١٢
٥	الحيازة الزراعية للمبحوثة	٠,١٠٨	٠,٠٠٢ -	٠,٠٠٥ -	٠,١٤٢ -
٦	ملكية الأجهزة المنزلية	*٠,١٣٠	٠,٠٠٨ -	٠,٠٢٢ -	٠,٥٠٢ -
٧	الحيازة الحيوانية	٠,٠٧٣ -	٠,١٥١ -	٠,٠٢٧ -	٠,٧١٠ -
٨	السلوك الاستكفائي المنزلي	**٠,١٥٩	٠,٠٤٨ -	٠,٠٥٥ -	١,٣٦١ -
٩	القيادية	*٠,١٣٣	٠,٠٢٢ -	٠,٠٢٣ -	٠,٥٤٩ -
١٠	التعرض لمصادر المعلومات	**٠,٢٠٠	٠,٠٢٧	٠,٠٣٠	٠,٦٧٥
١١	دافعية الإنجاز	*٠,١٢٠	٠,٠٦٦ -	٠,٠٤٤ -	١,٠٣٦ -
١٢	مستوي الطموح	**٠,١٩١	٠,٠٩٤ -	٠,٠٩٧ -	*٢,٣٨٤ -
١٣	التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية	**٠,٢٦٩	٠,١٠٥ -	٠,٠٨٠ -	*١,٩٧٥ -
١٤	توفر التسهيلات للاستفادة من المخلفات الغذائية	**٠,٣٠٩	٠,٢٠٤ -	٠,٠٧٢ -	*١,٨٨٦ -
١٥	الوعي بأضرار المخلفات الغذائية	**٠,٢٧٥	٠,٠٥٢	٠,٠٦٠	١,٤٥٨
١٦	الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية	**٠,٢٦٩	٠,٩٣٦	٠,٨٦٠	**١٩,٨٦٧
	معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٨٠٦			** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١	
	معامل التحـــــديد (R^2) = ٠,٦٥٠				
	قيمـــــــــــة (F) = **٣١,٢٧١			* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

ولتحديد أكثر المتغيرات المستقلة اسهاما فى تفسير التباين فى المتغير التابع، تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد التدريجي الصاعد (Step Wise Multiple Regression) فأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطي متعدد تتضمن ثلاثة متغيرات جدول رقم (٦) ترتبط مع المتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٩٦، وتبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ١٦٢,٩٩٨ وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١)، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية بين هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع.

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة الثلاثة في تفسير التباين في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية، تم الاستناد إلى النسبة المئوية للتباين المفسر في المتغير التابع كما هو موضح بالجدول رقم (٦) ومن ثم تم ترتيب هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة تنازلياً وفقاً لإسهام كل منها في تفسير التباين في المتغير التابع كما يلي: الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية يفسر ٦١,٩% من التباين، ويليه مستوي الطموح ساهم بتفسير ٠,٨% من التباين، وأخيراً متغير التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية ساهم بتفسير ٠,٦% من التباين في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية.

ويتضح مما سبق عرضه أن متغير الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية يساهم بدرجة كبيرة في تفسير التباين في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية.

جدول (٦): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية بمنطقة الدراسة.

م	المتغيـــرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري β	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة (ت)	الترتيب
١	الاتجاه نحو التعامل مع المخلفات الغذائية	٠,٩٣٦	٠,٨٦٠	٠,٦١٩	٠,٦١٩	**٢٠,٨٧٣	الأول
٢	مستوي الطموح	ـ ٠,٠٩٤	ـ ٠,٠٩٧	٠,٦٢٧	٠,٠٠٨	*٢,٢٨٣ ـ	الثاني
٣	التجديدية فى مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية	ـ ٠,١٠٥	ـ ٠,٠٨٠	٠,٦٣٣	٠,٠٠٦	*٢,١٩٧ ـ	الثالث
	معامل الارتباط المتعدد (R)= ٠,٧٩٦				** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١		
	معامل التحـــــديد (R^2)= ٠,٦٣٣						
	قيمـــــــــة (F)= ١٦٢,٩٩٨ **				* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

وبمقارنة نتائج معادلة الانحدار الجزئي في النموذج المختزل والانحدار المتعدد التدريجي الصاعد بالنتائج الخاصة بالمعادلة الأصلية التي تشتمل على كل المتغيرات المستقلة يتضح أن المتغيرات المستقلة تفسر ٦٥% من التباين في مستوي الاستفادة من المخلفات الغذائية كمتغير تابع، وجد أن هناك ثلاثة متغيرات يفسرون ٦٣,٣% من التباين في المتغير التابع، وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الأخري التي استبعدت مجتمعة تساهم بمقدار ١,٧% من التباين في المتغير التابع، وبمقارنة المتغيرات المستقلة الثلاثة التي أسفر عنها النموذج المختزل يتضح أنها معنوية في النموذج الكلى.

المعوقات التي تواجه المبحوثات للاستفادة من المخلفات الغذائية من وجهة نظرهن

يوضح جدول رقم (٧) أهم المعوقات التي تواجه المبحوثات للاستفادة من المخلفات الغذائية مرتبة تنازلياً وهي: عدم توافر المعلومات الكافية للاستفادة من المخلفات الغذائية بنسبة ٧٦,٧%، وعدم توافر الخبرة اللازمة للاستفادة من المخلفات الغذائية بنسبة ٦٧,٩%، وعدم وجود الوقت الكافى للاستفادة من المخلفات الغذائية بنسبة ٦٣,٤%، وتكلفة إعادة تدوير المخلفات الغذائية للاستفادة منها مرتفعة بنسبة٦١ %، المنتجات الناتجة من المخلفات الغذائية ذات جودة منخفضة (تكون رديئة) بنسبة ٥٤,٧%.

جدول (٧): المعوقات التي تواجه المبحوثات للاستفادة من المخلفات الغذائية من وجهة نظرهن.

م	المعوقات	التكرار	%
١	عدم توافر المعلومات الكافية للاستفادة من المخلفات الغذائية	٢٢٠	٧٦,٧
٢	عدم توافر الخبرة اللازمة للاستفادة من المخلفات الغذائية	١٩٥	٦٧,٩
٤	عدم وجود الوقت الكافى للاستفادة من المخلفات الغذائية	١٨٢	٦٣,٤
٥	تكلفة إعادة تدوير المخلفات الغذائية للاستفادة منها مرتفعة	١٧٥	٦١
٦	المنتجات الناتجة من المخلفات الغذائية ذات جودة منخفضة (تكون رديئة)	١٥٧	٥٤,٧

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلى:

1- في ضوء ما أوضحته النتائج من أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٠,٥%) ذو مستوى تعليمي متوسط ، لذا توصي الدراسة بعقد سلسلة من الندوات والاجتماعات الإرشادية من قبل الجهاز الإرشادي للريفيات لتوعيتهن بأهمية الاستفادة من المخلفات المنزلية عامة والغذائية خاصة واستغلالها في تحسين مستوي معيشة أسرهن.

2- توصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الإرشاد الزراعي على مستوى القرى في كافة المجالات ولا سيما مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية من خلال عمل دورات تدريبية وندوات للريفيات والتركيز علي خلق اتجاه موالي للتعامل مع المخلفات الغذائية، وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي تزيد طموحهم وتجديدتهم في مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية.

3- في ضوء ما أوضحته النتائج أن ٤٧% من المبحوثات درجة تعرضهن لمصادر المعلومات متوسطة، لذا توصي الدراسة بضرورة توفير مصادر معلوماتية حديثة للريفيات تتاح بها مختلف المعلومات والمعارف الحديثة والسليمة في مجال الاستفادة من المخلفات الغذائية.

4- أوضح النتائج أن مستوى استفادة الريفيات من المخلفات الغذائية يقع في فئة الاستفادة المتوسطة، لذا توصي الدراسة بضرورة توعية المبحوثات بكيفية التعامل والاستفادة من المخلفات المنزلية عموماً والغذائية خصوصاً بما يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع.

5- توعية المبحوثات بأهمية الإطلاع على الصحف والمجلات ومتابعة البرامج الإذاعية والتليفزيونية لزيادة الوعى بما يدور فى المجتمع أو المجتمعات الأخرى, ومن ناحية أخرى أن تتضمن هذه الوسائل ما يزيد من وعى المبحوثات بكيفية التعامل والاستفادة من المخلفات الغذائية لزيادة دخل الأسرة .

6- يجب التوعية والتثقيف البيئي سواء فى وسائل الإعلام أو المناهج الدراسية بكيفية الاستفادة من المخلفات الغذائية.

المراجع

أبو سعدة، محمد نجيب إبراهيم (٢٠٠٥): المخلفات الصلبة وإمكانات تدويرها بيولوجيا، دار الفكر العربي، الطبعة الأولي، القاهرة، مصر.

أحمد، سلوى محمد عبد الجواد (٢٠٢٢): الفجوة المعرفية والتطبيقية للمرأة الريفية في مجال الحد من الهدر الغذائي المنزلي في محافظة الفيوم، كمية الزراعة، جامعة الفيوم.

أرناؤوط ، محمد السيد إبراهيم (٢٠٠٣): طرق الاستفادة من القمامة والمخلفات الصلبة والسائلة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

أرناؤوط ، محمد السيد، وفاء محمد حجاج (٢٠١٩): تدوير المخلفات المنزلية والصناعية والزراعية للحفاظ على البيئة من التلوث، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، الجيزة، مصر.

اسماعيل، فاطمة علي إسماعيل (٢٠٢٣): تخطيط برنامج إرشادي للريفيات في مجال تدوير بعض المخلفات المنزلية بمركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الأمم المتحدة، ESCWA "الاسكوا" (٢٠١٩): "موجزات سياسات الأمن الغذائي في المنطقة العربية"، بيروت، لبنان.

التير، على محمد (٢٠١٢): التلوث بالمخلفات المنزلية الصلبة في مدينة زلتين: دراسة في جغرافية البيئة، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زلتين، ليبيا.

الصرماني، ربيعة خليفة (٢٠٠٤): إعادة التدوير بين الاعتبارات البيئية والاقتصادية، مجلة البيئة تصدرها الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٤) ، مصر.

الطنوبي، محمد عمر (٢٠٠١): المرأة الريفية العربية، مطبعة شعاع الفنية، الطبعة الأولي، القاهرة، مصر.

العياصرة، وليد رفيق (٢٠١٢): التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.

الكواري، نورة يوسف مبارك، وسارة محمد عبدالرحمن الزمان (٢٠١٠): النفايات الصلبة المنزلية في دولة قطر دراسة جغرافية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت.

بالى، عبد الجواد السيد عبد الجواد (١٩٩٦): تبنى تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيواني بين مزارعي مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

بالي، عبد الجواد السيد، محمد محمد عبد الستار حيدق (٢٠٠٩): آلية التخلص من المخلفات المنزلية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية المتقدمة، كلية الزراعة (سابا باشا)، جامعة الإسكندرية، مجلد (١٤)، عدد (٢)، الإسكندرية، مصر.

بندارى، سهير إسماعيل محمد (٢٠٠٦): الإرشاد البيئى للمرأة الريفية فى مجال معاملة المخلفات المزرعية والمنزلية الصلبة بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

شروبه، أشرف مهدي (٢٠١٩): " تقليل الفاقد من الغذاء أثناء التصنيع، والتخزين والتداول"، www. Research gate. Net

رمضان، مهدية أحمد (٢٠١١): بعض العوامل المؤثرة على تنفيذ المرأة الريفية لبعض الممارسات الصحية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٣٧)، عدد (٣) ، كفرالشيخ، مصر.

عامر، عبير محمد عبدالعزيز (٢٠٢٠): محددات سلوك الريفيات في التعامل مع المخلفات المنزلية دراسة ببعض قرى مركز منيا القمح محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

عبد الجواد، احمد عبد الوهاب (٢٠١٢): أسس تدوير النفايات، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

مازن، حسام محمد (٢٠٠٧): اتجاهات حديثة فى تعليم وتعلم العلوم ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

مظلوم، الاء، وزينب عسل، وعبد الرحمن رزق، ونورهان مهاب، ورنا هندي (٢٠٢١): "الأمن الغذائي في مصر "نحواستدامة وصول الغذاء للجميع"، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة.

ميخائيل, أمنحتب أمين (٢٠١١): الممارسات السلوكية للمرأة نحو مشكلة التلوث البيئى فى مصر, رسالة دكتوراه, معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٩): استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، مجلس البحوث الزراعية، مصر.

وهبي، صالح (٢٠٠١): الإنسان والبيئة والتلوث البيئي، مكتبة الأسد، دمشق- سوريا.

https:// www.shorouknews.com

https: jes.journals.ekb.eg

SOME VARIABLES RELATED TO AND DETERMINING RURAL WOMEN'S BENEFIT FROM FOOD WASTE IN SOME VILLAGES KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Sehsah, Mona S. M.; Elkhawas, M. S. A. and Shahien, Reda M. A.

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT: The research mainly aimed to identify Some variables related to and determining rural women's benefit from food waste in some villages Kafr El-Sheikh Governorate, this is achieved by identifying the benefit level of rural women's respondents from food waste, discovering the variables that are related and explan the variance in rural women's benefit from food waste, and identify Obstacles faced rural women's respondents in this field.

This research was conducted at Kafr El-Sheikh Governorate, El Riyadh district was chosen randomly among governorate**'s** districts and the same way the villages of Abu Raya, Abu Mustafa, and Al-Hasfa were chosen, the number of families in the three selected villages reached 5735 families they represent comprehensive research. A systematic random sample of 5% was taken to reach 287 families. A questionnaire was used to collect data for this research through personal interviews at April and May 2024. Some statistical methods were used to analyze the data and present the results, using the SPSS statistical program.

The results showed the following:

1- 32.4% of rural women's respondents had low benefit level of food waste, 50.5% of them hade moderate level and 17.1% of them had high benefit level of food waste.

2- There are three independents variables significantly affected the degree benefit of rural women**'s** respondents of food waste and together explain 63.3% of the variance in the dependent variable: the attitude towards dealing with food waste (61.9%), the level of ambition (0.8%) and innovation in the field of benefit of food waste (0.6%).

3- five obstacles facing rural women**'s** respondents in this field and they came in descending order as follows: Lack of sufficient information to benefit from food waste 76.7%, lack of the necessary expertise to benefit from food waste by 67.9%, and lack of sufficient time to benefit from Food waste by 63.4%, and the cost of recycling food waste to benefit from it is high by 61%. The products resulting from food waste are of low quality by 54.7%.

Keywords: Rural women's benefit from food waste - waste food – waste.